

أدب الكاتب

وقال غيره : (الطَّارِفَاءُ) جمع (طَارِفَةٌ) (وَالْحَلَفَاءُ) جمع (حَلَفَةٌ) (وَالشَّجَرَاءُ) جمع (شَجَرَةٌ) (وَالْقَصَبَاءُ) جمع (قَصَبَةٌ) .
قال الفرّاء مثل ذلك إلا في (الْحَلَفَاءُ) فإنه قال : لم أسمع الواحدة منها إلا (حَلَفَاءَةٌ) وتُصَغَّرُ (حُلَيْفِيَّةٌ) .
قال غيره : يقال (بعير قُرْحَانٍ) إذا لم يُصَيِّههُ الْجَرَبُ (وصَيَّيْتُ قُرْحَانَ) إذا لم يصبه الجدرى الواحدُ والإثنانِ والمذكرُ والمؤنثُ فيه سواء وكذلك (شَاةٌ شَحْمٌ وشُصٌّ) وهي التي ذهب لبنها (ورجل قَزَمٌ) وأصله في الشاء وهو أردأ المال وشَرٌّهُ (وعَبْدٌ قِنٌّ) الواحد والإثنان والجمع والمذكر والمؤنث في هذه الأحرف سواء إلا أن جريراً قال : .
(643 أَوْلَادٌ قَوْمٌ خُلِقُوا أَقْنَسَهُ ...) .
فَجَمَعَ .

قال : والإسم إذا وصف بالمصدر كان واحدهُ وجميعهُ سواء وكذلك مذكروه ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل يقال : (ماءٌ غَوْرٌ) (ومياه غَوْرٌ) أي : غائر .
وإنما هذا مصدر غار الماء يَغُورُ غَوْرًا (وَيَوْمٌ غَمٌّ)